- القرائن المعنوية

وقد سماها أيضا قرائن التعليق وشمل بها أربعة قرائن معنوية كبرى تشتمل كلّ منها على قرائن فرعية:

1 - قرينة الإسناد: وأدرج ضمنها قرينة الإسناد الحاصلة بين طرفي الجملة الاسمية والفعلية وما سماه الجملة الوصفية [1].

2 - قرينة التخصيص: وشمل بها المفاعيل، وبرّر اختياره لهذه التسمية بما لاحظه من أن كلّ ما تفرع عنها من القرائن قيود على علاقة الإسناد [2].

3 - قرينة النسبة: وشمل بها المجرورات، يقول:

«المعاني التي تدخل تحت عنوان النسبة وتتخذ قرائن في التحليل والإعراب وفي فهم النص بصورة عامّة هي تسمية معاني حروف الجرّ ومعها معنى الإضافة». وبدا للمؤلف واضحا أن "معنى النسبة غير معنى التخصيص لأن معنى التخصيص تضييق ومعنى النسبة إلحاق" [3]. وقد جعل القرائن الداخلة تحت مفهوم النسبة ثلاثين قرينة معنوية.

4 - قرينة التبعية: وأدرج ضمنها أربع قرائن هي النعت والعطف والتوكيد والإبدال [4].

القرائن اللّفظية

1 - العلامة الإعرابية

ويلاحظ في شأنها أنّها كانت أوفر القرائن حظا من اهتمام النحاة الذين جعلوا الإعراب نظرية كاملة سمّوها نظرية العامل. والحال أنّها لم تكن أكثر من نوع واحد من أنواع القرائن اللّفظية ويضيف: "بل هي قرينة يستعصي التمييز بين

---

1 المرجع نفسه ص 191 - 192.

2 المرجع نفسه ص 195.

3 المرجع نفسه ص 201.

4 المرجع نفسه ص 204.